معرفة بحسب الاستعمال لكنها نكرة بحسب الوضع لان انا موضوع لمتكلم وحده ايا كان
اللهم الا ان يقال انه موضوع بملاحظة المفهوم الكلي لمعينات غير متناهية
بوضع احد ومن قدم المضمر نظر الى ان انا لا شركة فيه بوجه من الوجوه فهو اعرف
الاقسام بالنظر الى بعض اقسامه واثر الخلاف يظهر في امر الوضع ثم قدم المضمر
لانه اعرف من الباقي لان الموصول واسم الاشارة لا يتضحان الا بانضمام الصلة
والقصد والمعرفة باللام تعريفه بحسب العهد قوله وهو شيان اسماء الاشارة و
الموصولات قدم اسماء الاشارة لكونها اعرف من الموصولات لان المشار
اليه بها مخصوص مشاهد ولذا قد ينفك عن الصفة بخلاف الموصول فانه لتوغله
في الابهام لا ينفك عن الصلة والليتا والتي في قولهم بعد الليتا والتي من
اسماء الداهية او محمول على حذف الصلة تنبيها على فخامتها اي بعد الخطة التي
من فظاعة شانها كيت وكيت يعني بلغت في الفخامة مبلغا تقاصرت العبارة
عنه والمحذوف المقدر كالمذكور قوله المعرف باللام سواء كان المراد به تعريف النوع
نحو اسد او رجل فضربت الرجل او تعريف الحقيقة من حيث هي كقولهم اهلك
الناس الدينار والدرهم اي ذلك الجنس هذان الجنسان من بين الاجناس
او تعريفها في ضمن فرد ما نحو ادخل السوق اي فردا من افراد الحقيقة المطلقة
او في ضمن جميع الافراد كقوله تعالى ان الانسان لفي خسر اي في فرد من افراد الحقيقة
المعهودة قوله والمضاف الى احدها اه ش اراد بالحقيقة المعنوية قيد بذلك لان
الاضافة الى احد المذكورات لفظا لكونها في قوة الانفصال لا تفيد تعريف
للمضاف قوله والنكرة ما شاع في امته ش اي اسم انتشر في افراده عند الاطلاق

على سبيل

على سبيل البدل فان الجائي في جاء رجل فرد واحد بلا شبهة لكن خطاريته يستوعب
جميع الاحاد على سبيل البدل قوله المذكر ما ليس ش قدمه مع دخول العدم في مدلوله
نظرا الى تجرده عن الزيادة مع ان بحثهم عن الالفاظ ودخول العدم في المدلول قوله ما
ليس فيه تاء التانيث اي لفظا ولا تقديرا فان التاء لاصالتها في الباب يكون ملفوظة
ومقدرة قوله وحمراء اعلم ان في مثل حمراء ثلثة مذاهب اصحها رواية ورواية
هو ان علامة التانيث هي الهمزة المنقلبة عن الالف والالف لتوسع البيان وقيل
كلا الالف والهمزة علامة حقيقي كتانيث المرأة آه اراد بالحقيقي تانيث ما بازائه
ذكر من الحيوان سواء لفظت علامة او قدرت وبغير الحقيقي ما تعلق بمجرد الوضع
والاصطلاح سواء لفظت علامة كالظلمة والبشرى او لم يلفظ كاذن وعين
مالاخلق عليه كان ان يعتبر في القسمين مما علامته غير ملفوظة ايضا كهند وارض
قوله والحقيقي اقوى ش اقوى في ذلك لانه بحسب اللفظ والحقيقة ولاجل انه اقوى امتنع
جاء هند بترك التاء لعدم المطابقة بل وجب جاءت هند بالتاء ليحصل المطابقة
لان اصالة التانيث وقوته تقتضيها ولاجل ان غير الحقيقي اضعف لانه ليس الا بمجرد
الوضع والاصطلاح جاز طلع الشمس حال السعة بدون المطابقة وان كان المختار
طلعت الشمس اشعارا بالتانيث قوله فان فصل ش اي فان وقع الفصل بين الفعل
والمؤنث الحقيقي او الغير الحقيقي فالمستتر في فصل ضمير مصدر او هو متحول الى معنى
وقع كقوله تعالى لقد تقطع بينكم على قراءة النصب اي لو وقع التقطع واللام يستلزم
لانه لا يقال ضرب ضرب جاز الخ جاء اليوم هند بدون المطابقة لعروض الضعف
بالفاعل بامر الفصل لان اصل الفاعل ان يلي فعله فيصير بوقوع الفصل كانه ليس

Copyright © King Saud University